

أعلام السنة المنشورة للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي 03

صالح السندي

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وانفع به يا رب العالمين قال الشيخ رحمة الله تعالى في كتابه اعلام السنة المنشورة - 00:00:00

ما دليل الايمان بالجنة والنار الجواب قال الله تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. الآية - 00:00:17

وغيرها ما لا يحصى وفي الصحيح من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق الحديث - 00:00:33

وقوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجاه - 00:00:54

وفي رواية من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء نعم قال رحمة الله ما معنى الايمان بالجنة والنار؟ الجواب معناه التصديق الجازم بوجودهما وانهما مخلوقتان الان هما باقيتان بابقاء الله لهما لا تفنيان ابدا. ويدخل في ذلك كل ما احتوت عليه هذه من نعيم وتلك من العذاب - 00:01:14

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:42

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فانتقل المؤلف رحمة الله بعد الكلام عن مواقف القيامة الى الامر الاخير من مباحث الايمان باليوم الاخر - 00:02:03

وقلنا انه يشمل ثلاثة موضوعات يعود اليها كل ما تفرق من مسائل اليوم الاخر مسائل البرزخ ومواقف القيامة ثم الجنة والنار وها قد وصل المؤلف رحمة الله الى الكلام عن - 00:02:33

هذين الامررين العظيمين عن هذين الدارين العظيمين عن هذين او عن هاتين الدارين العظيمتين الجنة والنار ما دليل الايمان بالجنة والنار وما معنى ذلك الجنة هي دار النعيم التي اعدها الله لا ولائيه - 00:03:00

الجنة هي خيرات دائمة ونعم متصل وفرح قائم وسعادة لا تنتهي فيها قصور وحور وفيها انها وآكل وشرب وفيها لباس وخدم وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:03:39

فيها درجات عالية وفيها قطوف دائمة فيها اشجار وغراس ونخيل ومن قال سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر غرست له شجرة في الجنة فيها كنوز ومن كنوزها لا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:16

فيها النعيم الذي لا يحول ولا يزول فيها حبرة دائمة في روضة يحظرون في هذه الرياض العظيمة يسعدون قال الله سبحانه في الحديث القدسي المخرج في الصحيحين اعبدت اعدت لعبادي اعدت لعبادي الصالحين - 00:04:45

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيها ما تشهيه الانفس وتلذ الانس والاهل فيها خالدون واعظم ما في الجنة ثلاثة امور حلول رضوان الله سبحانه على اهل الجنة - 00:05:21

ورضوان من الله اكبر فهو اكبر نعيم يتلقاه اهل الجنة وثانيا تمتع المؤمنين برؤية الله سبحانه وتمتعهم ثالثا بمخاطبته وحديثه جل ربنا وعز فاذا لقي اهل الجنة هذا النعيم نسوا ما هم فيه من النعيم - 00:05:51

من عظيم اللذة التي يجدونها واما النار عافاني الله واياكم منها فانها الدار التي اعدها الله لاعدائه هي دار الشقاء والعناء والعذاب ان لدينا انكار وجحيم وطعاما ذا غصة وعذابا اليمى - 00:06:27

لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون واتقوا النار التي اعدت للكافرين فيها طينة
الخبار وعصارة اهل النار وفيها لجم من نار - 00:07:02

وفيها ماء من حميم يقطع الاماء وفيها طعام من ضرير لا يسمى ولا يغنى من جوع وفيها اعراض الله سبحانه وتعالى عن اهلها
وغضبه الذي يحل على اهلها هذه هي النار التي - 00:07:34

حضرنا الله منها هي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينذر اصحابه منها فيقول لهم وهم خيار اهل الارض بعد الانبياء انذركم النار
انذركم النار انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر - 00:08:09

اعظم ما انذر به العباد هذه النار عافاني الله واياكم منها ويكتفي في بيان ما فيها من انواع العذاب والنكال ان انعم اهل الارض لو
غمس فيها غمرة واحدة فانه يقول - 00:08:34

ما رأيت نعيمما قط يكتفي ان اقل اهلها عذابا من يتعلن نعيم من نار يغلي منها دماغه نسأل الله السلامة والعافية اليمان بالجنة والنار
يتضمن اربعة امور اولا اليمان بوجودهما - 00:08:59

وخلقهما يعني انهما مخلوقتان موجودتان وليس انهما تخلقان وتوجدان يوم القيمة وثانيا اليمان بانهما باقيتان ابدا لا تفنيان فهما
داران خلقا للبقاء لا لفقاء فهما باقيتان وما فيهما ثالثا اليمان - 00:09:31

بان الجنة هي الدار التي اعدها الله جزاء حسنة للولياء وان النار هي الدار التي اعدها الله جزاء وعقابا لاعدائه واتقوا النار التي
اعدت للكافرين الامر الرابع اليمان بكل ما ورد - 00:10:09

في شأنهما من اصناف النعيم او العذاب هذا ما يتلخص فيه اليمان بالجنة والنار اما الادلة التي اوردتها المؤلف رحمة الله فاستدل اولا
باية البقرة فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة - 00:10:38

اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار ولا شك ان الآيات في اثبات الجنة والنار
كثيرة جدا اما من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

وقد خالف الشیخ ها هنا طریقته الغالبة وهي انه یقسم الادلة الى ادلة من الكتاب اولا وادلة من السنة ثانيا قال فذلك في بعظ المواضع
ومن هذا هذا الموضع قال وفي الصحيح يعني في الصحيحين - 00:11:31

من دعاء النبي صلی الله عليه وسلم في صلاة اللیل ولک الحمد انت الحق ووعدک حق ولقاوک حق وقولک حق والجنة حق والنار حق
وهذا هو موضع الشاهد من الحديث - 00:11:54

ان الجنة حق وان النار حق قاله النبيون حق ومحمد صلی الله عليه وسلم حق والساعة حق الحديث ايضا استدل بما خرجه في
الصحيحين وهو قول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:12

من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمداما عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق - 00:12:36

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء هذا الحديث فيه ذكر بعض اصول الاعتقاد
العظيمة اولا فيه ذكر الشهادتين قال من شهد - 00:12:53

واخذنا سابقا معنا الشهادة ما معنى الشهادة ما اعني قول القائل اشهدت انت اطقو بما اعلم واتيقن اشهد يعني انتقو بما
اعلم واتيقن هذه هي الشهادة قال من شهد ان لا الله الا الله - 00:13:20

وقلنا ان لا الله الا الله تعني لا معبود حق الا الله تعني نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله وحده وحده تأكيد لا شريك له تأكيد فهو
تأكيد بعد تأكيد - 00:13:48

لتعظيم مقام التوحيد وان محمداما عبده ورسوله ومر بنا ما يتعلق بشهادة ان محمداما رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالها هنا عبده

رسوله ففيها الرد على اهل الغلو واهل الجفاء معا - 00:14:11

فهو عبد لا يعبد وهو ايضا رسول لا يكذب بل يطاع ويتبع صلى الله عليه وسلم في قوله عبد رد عن رد على من رفعه الى درجة الالوهية فصار يعبد مع الله سبحانه - 00:14:36

كالذين يستغيثون به ويذبحون له وباسمه وينذرون باسمه قوله ورسوله رد على الذين كذبوا صلى الله عليه وسلم وما امنوا برسالته فقوله عبد ورسوله رد على الطائفتين قال وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمة القاها الى مريم - 00:14:59 عيسى عليه السلام كلمة الله ومعنى كونه كلمة الله يعني انه بالكلمة كان لا انه هو الكلمة انتبه الكلمة وصف الله سبحانه وتعالى القائم به وعيسى منفصل عنه فهو بالكلمة كان كما فسر هذا الامام احمد - 00:15:34

وغيره كلمة الله يعني بالكلمة كان وليس كما وجد او خلق عامة الناس بان خلق من ابوبين انما لما قال الله عز وجل له كن كان قال وروح منه هذه الروح - 00:16:00

مضافة الى الله عز وجل اضافة مخلوق لخالقه فهي روح مخلوقة نفح في امه مريم فكان عيسى عليه السلام حيا بهذه الروح التي خلقها الله سبحانه وتعالى فالاضافة هنا اضافة - 00:16:26

مخلوق الى خالقه قال والجنة حق والنار حق هذا هو موضع الشاهد وكونهما حقا يتضمن الايمان بما ذكر لك سابقا فوجودهما حق وبقاوهما حق وكونهما دارا للنعم او العذاب حق - 00:16:57

وكل ما جاء في شأنهما من اصناف النعيم او العذاب حق لا شك في هذا ولا مزية قال ادخله الله الجنة على ما كان من العمل يعني على اي عمل كان عليه - 00:17:23

صالحها كان او طالها متقيا كان او فاسقا فهو من اهل الجنة قطعا من جاء بهذا التوحيد الاخلاص لله سبحانه وتعالى ولم يأتي بما يناقض ذلك انتبه لهذا القيد المهم - 00:17:42

لابد مع الاتيان بهذا الاعتقاد الا يأتي بما يناقضه فان اتي بما يناقضه فان هذا الاعتقاد لا قيمة له في الطهارة اذا تطهر الانسان واحسن طهارته ثم انه بعد ذلك اتي بناقض من نواقض الطهارة فان هذه الطهارة - 00:18:06

تصبح كالعدم لا قيمة لها فالقصد ان كل من اتي بالتوحيد الصحيح ليس التوحيد الذي يكون باللسان فقط بل انه التوحيد الذي يكون اعتقادا جازما بالقلب ويكون قوله باللسان ويكون ايضا - 00:18:30

عملا بمقتضى ذلك فانه يكون من اهل الجنة قطعا اما ابتداء واما مالا انتبه الى هذا ادخله الله الجنة هذا امر قطعي لكن اما يدخلها ابتداء واما يدخلها مالا ابتداء يعني يدخلها من اول وهلة - 00:18:57

دون ان يدخل قبلها النار دون ان تكون له سابقة من العذاب واما يعني ان يكون ماله الى الجنة بمعنى ان تسبق له سابقة عذاب يدخل النار دخولا مؤقتا مدة يعلمها الله سبحانه وتعالى - 00:19:26

هذا الامر قطعي اما الذين يدخلون الجنة من اول وهلة ابتداء فهو لاء هم المتقون الذين ترجمت حسناتهم على سينائهم هؤلاء قد وعد الله ووعده حق انهم سيدخلون الجنة مباشرة وكذلك - 00:19:51

من ترجمت او كذلك العصاة عصاة الموحدين الذين شاء الله سبحانه ان يعفو عنهم هاتان الطائفتان تدخلان الجنة ابتداء اما الذين يدخلون الجنة مالا فهم عصاة موحدين هم اهل الكبار - 00:20:19

الذين لم يشأ الله ان يعفو عنهم وان يدخلهم الجنة ابتداء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من لم يشأ الله ان يغفر له فانه سيدخل الجنة - 00:20:42

ولكن ان كان عنده توحيد فانه سوف يخرج من النار ويدخل الجنة قطعا برحمة الله سبحانه فالله قد وعد وهو لا يخلف الميعاد جل وعلا اذا هذا يدلنا على ان التوحيد توحيدان - 00:21:00

توحيد يمنع من دخول النار وتوحيد يمنع من الخلود في النار اما التوحيد الذي يمنع من دخولها اصلا فانه التوحيد الكامل على ما معنا فيما سبق من اتي بكمال التوحيد الواجب - 00:21:22

وارفع منه من اتي بكمال التوحيد المستحب فان هذا التوحيد سبب في ان لا يدخل الجنة ان لا يدخل النار اصلا واما التوحيد الذي يمنع من الخلود فيها فانه اصل التوحيد - [00:21:44](#)

ادنى درجات التوحيد من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فانه لا يمكن ان يخلد في النار لكنه يبقى فيها مدة يشاءها الله سبحانه وتعالى وتنبه يا رعاك الله الى ان - [00:22:02](#)

قول اهل السنة ان العاصي دخوله ان دخل النار مؤقت لا يعني تخفيف الامر او ان المسألة امرها يسير كلاما والله فادنى ادنى قسط من عذاب الله سبحانه فهو عظيم - [00:22:20](#)

والله عز وجل عظم شأن النار و العظيم اذا عظم شيئا فهو لا شك عظيم ومن الذي يقدر على ادنى درجة من عذاب الله والله ان هذا لشيء عظيم فلا ينبغي الاستهانة فلا ينبغي الاستهانة - [00:22:45](#)

بهاذا الامر العظيم واذا قيل ان هذا العذاب مؤقت فالله اعلم كم يدوم ربما يمتد مدة طويلة لا يدرى الانسان وربما يكون شيئا قصيرا علم ذلك كله الى الله سبحانه وتعالى - [00:23:07](#)

فالسلامة ان يسلم الانسان من اسباب النار فكل اسباب النار ترجع الى شيء واحد المعااصي والذنوب فعلا وتركا فعلا للسيئات وتركا للواجبات فعلى الانسان ان يحذر من هذا المقام العظيم - [00:23:26](#)

قال وفي رواية هذه الرواية في البخاري وفي مسلم ايضا قال من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء وهذا النص انه يدخل الجنة من اي ابواب الثمانية شاء جاء في عدة احاديث - [00:23:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان اهل السعادة الذين كتب الله سبحانه دخولهم الجنة نسأل الله ان يجعلنا منهم يخرون عند دخول الجنة فهم بالخيار ان يدخلوا من اي باب شاءوا - [00:24:12](#)

قد يقول قائل انه قد دلت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على ان الانسان يدخل من الباب الذي يرجع الى العمل الذي غالب عليه من كان من اهل الصلاة - [00:24:40](#)

فانه يدخل من باب الصلاة ومن كان من اهل الصدقة يدخل من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد يدخل من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام يدخل من باب الربيان كل يدخل من الباب - [00:24:58](#)

الذى يعود الى العمل الذى يغلب عليه كيف نجمع بين هذا وبين هذا الحديث الذى فيه انه يدخل الجنة من اي ابواب ابوابها شاء الجواب عن هذا انه يخير لا شك في هذا - [00:25:13](#)

كما جاء في الحديث يخير عند دخول الجنة ولكنه يدخل اختيارا من الباب الذي غالب عليه عمله يدخل اختيارا بمشيئة من الباب الذي يناسبه يعني الذي غالب عليه عمله فان كان - [00:25:35](#)

من اهل الصدقة فانه سيختار الدخول من باب الصدقة بمشيئة وهكذا ان كان غير ذلك وذهب طائفة من اهل العلم الى ان فاعل الفعل هذا وهو شاء هو الله سبحانه وتعالى - [00:26:01](#)

يعني من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء ها الله ومعنى هذا ان الله سبحانه وتعالى يوفقه الى عمل يشاؤه سبحانه وتعالى فيدخل من هذا الباب الذي شاء الله سبحانه ان يكون من اهله - [00:26:22](#)

فهمنا قولان في تفسير الحديث والاول اشهر والثانى اشهر والله تعالى اعلم؟ نعم الله اليكم قال رحمة الله ما الدليل على وجودهما الان الجواب اخبرنا الله عز وجل انهم معدتان فقال في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين - [00:26:51](#)

فأخبرنا انه تعالى اسكن ادم وزوجه الجنة قبل اكلهما من الشجرة واخبرنا تعالى بان الكفار يعرضون على النار غدوا وعشيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثرا اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثرا اهلها النساء الحديث - [00:27:18](#)

فتقدم في فتنة عذاب القبر اذا مات احدكم يعرض عليه مقعده. الحديث وقال صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاه فان شدة الحر من فيح جهنم. وقال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها - [00:27:39](#)

عز وجل فقالت ربى اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون

من الزمہیر. وقال صلی الله علیہ وسلم الحمی من فیح جہنم فابردوها بالماء - 00:27:55

وقال صلی الله علیہ وسلم العد الحمی الحمی من فیح جہنم فابردوها بالماء فابردوها بهمزة وصل وضم الراء نعم ابردوها لغة ضعیفة لكن فابردوها یعنی اطفنوها نعم الله الیکم - 00:28:13

قال رحمه الله وقال صلی الله علیہ وسلم الحمی من فیح جہنم فابردوها بالماء. وقال صلی الله علیہ وسلم لما خلق الله الجنة انه ارسل جبریل الى الجنة فقال اذهب فانظر اليها الحديث. وقد عرضت عليه صلی الله علیہ وسلم في مقامه يوم کشفت - 00:28:39 امس وعرضت عليه ليلة الاسراء وفي ذلك من الاحادیث الصحیحة ما لا یحصی هذه مسأله من المسائل المهمة التي یجب اعتقادها وهي ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان وليس انہما تخلقان وتوجدان يوم القيمة - 00:28:59

وهذا ما اتفق علیه المسلمين قاطبة الا شذاذ من اهل البدع وهم المعتزلة هؤلاء قالوا ان الجنة والنار تخلقان يوم القيمة وذلك انهم قالوا ان خلق الجنة والنار قبل ذلك - 00:29:24

ثم انہما یبقیان او تبقیان یعنی هاتین الدارین هکذا بلا ان یسكنهما احد هذا عبث والله ینزه عن ذلك والقوم كما تعلم مشبھة في الافعال ولذا فانهم یقیسون افعال الله تعالى على افعال خلقه - 00:29:52

فجمعوا بين الشرین بین التشبيھ والتعطیل لا شک ان هذا المذهب الردیع الذي ذهبا اليه مذهب باطل مردود بعشرات النصوص من الكتاب والسنۃ واما قولهم ان ذلك عبث ان تخلق هاتان الداران العظیمتان - 00:30:19

ثم انہما یبقیان فارغتین دون ان ینتفع بهما لا شک ان هذا قول فاسد فان الله سبحانه وتعالی هو الحکیم ذو الحکمة البالغة سبحانه وتعالی ولا شک ان له حکمة - 00:30:50

جل ربنا وعزی خلقي الجنة والنار قبل يوم القيمة ونحن نجزم بذلك ونقطع علمنا تلك الحکمة علمنا تلك الحکمة او لم نعلم هؤلاء الذين یربطون ایمانهم بمعرفة الحکمة فيما اخبر الله سبحانه او فيما امر او فيما نهى - 00:31:13

هؤلاء ایمانهم ایمان ضعیف ایمانهم ایمان مهزوز هؤلاء یفیهم شبه في المشرکین او هم اسوأ منہم المشرکون قالوا لن نؤمن حتى نؤتی مثل ما اوتی رسول الله ربطوا ایمانهم بان یوحی اليهم - 00:31:40

وان یكون عندهم من العلم ما اعطيه انبیاء الله ورسله وہؤلاء یریدون ايضا مع هذا ان یكون عندهم بالغیب الامور المغیبة التي اختص الله سبحانه وتعالی بعلمه علم تفاصیل حکمة الله عز وجل في كل امر من الامور - 00:32:08

هذا لا سبیل اليه وانما حسب الانسان ان یؤمن ایمانا مجملة بان الله سبحانه وتعالی حکیم له حکمة بالغة في كل ما یخلق في كل ما یقدر وفي كل ما یأمر - 00:32:37

ویشرع سبحانه وتعالی عقولنا اضعف من ان تستوعب حکمة الله سبحانه وتعالی في كل شيء هذا اولا ثانيا ان یقال ان الحکمة في خلق الجنة والنار قبل يوم القيمة لها اوجه - 00:32:54

کثیرة یعلمها العباد بادنی تأمل وبالتألی فان قولهم ان خلقها هکذا وبقائها دون فائدة مدد متطاولة عبث هذا من عبث عقولهم والا فمن قال ان الجنة والنار لا ینتفع بهما ولا فائدة من خلقهما - 00:33:18

كيف ذلك الجنة یتنعم بعض نعيمها بطرف من نعيمها قبل يوم القيمة یليس كذلك الم یقل النبي صلی الله علیہ وسلم انما نسمة المؤمن طائر یعلق في شجر الجنة حتى یرجعه الله تبارک وتعالی الى جسده يوم القيمة - 00:33:44

الیس في هذا فائدة الیست الجنة تعرض على اهلها يوم یكون الانسان في قبره یفتح له نافذة الى الجنة فیأیته من روحها وریحانها الیس في هذا فائدة من وجود الجنة - 00:34:11

وقل مثل هذا في النار یليس الله سبحانه وتعالی قد اخبرنا بان الكفار ینالهم نصیب من شدة النار وهم في البرزخ الم یقل الله سبحانه وتعالی النار یعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:34:31

ویوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب یليس الكافر او المنافق یعرض له مقعده من النار ویفتح له نافذة الى النار فیأیته من سموها وحرها فکیف یقال انه لا فائدة - 00:34:55

من خلقها قبل يوم القيمة ثمان الله سبحانه وتعالى لم ينزل يزيد في نعيم الجنة اذا قال المسلم سبحانه الله او الحمد لله او لا اله الا الله الله او الله اكبر - 00:35:16

فإن الله سبحانه يغرس له شجرة في الجنة كذلك اذا صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم من غير الفريضة يبني الله عز وجل له بيته في الجنة ليس في هذا فائدة - 00:35:35

في خلق الجنة قبل يوم القيمة من تأمل الحكم التي يرجع إليها خلق الله سبحانه هاتين الدارين قبل يوم القيمة يجد من هذا شيئاً كثيراً المقصود أن هذا الذي ذهب إليه هؤلاء المبتدعة قول باطل مردد دون أدلة شك. والادلة التي يستدل بها - 00:35:52
كثيرة جداً اورد المؤلف رحمة الله نحو من عشرة أدلة تدل على بطلان هذا القول وعلى صحة ما ذهب إليه السلف قاطبة واهل السنة اجمعون من ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الان - 00:36:21

قال اخبرنا الله عز وجل انها معدتان. فقال في الجنة اعدت للمتقين. اعدت فعل ولم يقل ساء تعد اليك كذلك فدل هذا على انها موجودتان كذلك دليل ثان قال وخبرنا انه تعالى اسكن ادم وزوجه الجنة قبل اكلهما من الشجرة - 00:36:40
وهذا استدلال صحيح بناء على ما عليه جماهير اهل السنة والجماعة من ان الجنة والنار عفوا ان الجنة التي كان فيها ادم وزوجه قبل اهاطتها الى الارض هي جنة عدن هي الجنة المعروفة - 00:37:10

التي جاء ذكرها كثيراً في الكتاب والسنة اذا لما قال جل وعلا فقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة هذا يدل على ماذا هل تسكن الجنة وهي معدومة الجواب لا - 00:37:31

اذا هذا دليل على ان الجنة موجودة مخلوقة استدل ثالثاً بان الكفار يعرضون على النار غدوا وعشياً كما سبق النار يعرضون عليها غدوا وعشياً وهذا دليل على انها موجودة كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلع في الجنة - 00:37:56

فرأيت اكثراً اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثراً اهلها النساء النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على الجنة بل دخل الجنة لما عرج به الى السماء ففي الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة - 00:38:22

فاذما هي جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك جنابذ يعني قباب اللؤلؤ وترابها المسك فهل يدخل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً معدوماً قال ايضاً استدل خامساً ما تقدم في فتنة عذاب القبر اذا مات احدكم يعرض عليه - 00:38:46

مقعده ان كان من اهل الجنة او كان من اهل النار ان كان من اهل الجنة يعرض عليه مقعده في الجنة فينعم ويلتذ ويسعد بهذا والعكس بالنسبة للكافر استدل ايضاً - 00:39:12

حديث النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ابردوا يعني ادخلوا في البرد انجدوا ادخلوا نجداً اظهروا ادخلوا في الظهر وهكذا ادھموا ادخلوا تهامة - 00:39:34

المقصود تأخير صلاة الظهر شيئاً حتى تنكسر الحرارة في حال شدة الحرارة وفي الصيف الحار المشروع ان تؤخر صلاة الظهر شيئاً حتى تنكسر الحرارة حتى يصبح الجو بارداً بعض الشيء - 00:39:58

وذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وهو امر استحباب كما عليه جماهير اهل العلم بل نقل الاتفاق عليه تستحب الابراد بالظهر يعني تأخير الصلاة قليلاً الى ان يبرد الوقت شيئاً - 00:40:23

ذلك لحكم ذكرها اهل العلم مما تلمسه اهل العلم لهذا انهم قالوا ان شدة الحر سبب ضعف الخشوع والمطلوب ان يصلى المسلم خاشعاً وقال قالوا ايضاً ان شدة الحر فيها مشقة - 00:40:46

الذين يأتون الى بيوت الله المساجد فلتؤخر الصلاة قليلاً حتى لتمكنوا من المجيء دون مشقة وذكروا ايضاً حكمة ثلاثة وهي انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرج الامام مسلم - 00:41:15

وغيره ايضاً من ان جهنم عافاني الله واياكم منها تسجر اذا كانت الشمس في كبد السماء ولذا امر المسلم بان يكف عن الصلاة في ذلك الوقت وشدة الحر التي تعقب زوال الشمس - 00:41:35

هي شدة تعقب تسجيل او اثر لتسجير جهنم. نسأل الله السلامة فهو اثر لوقت غضب كما يقولون والمسلم ينادي ربه فعليه ان يتلمس

الوقت الذي يكون وقت رضا ووقت رحمة من الله سبحانه وتعالى - 00:41:59

ذكر هذا ابن رجب رحمة الله في فتح الباري وكذلك ابن حجر وغيرهما من أهل العلم المقصود أن هذا دليل على أن النار مخلوقة موجودة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان شدة الحر - 00:42:25

من فيح جهنم فيحها يعني وهجها وغليانها نسأل الله السلامة والعافية استدل سابعا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار ربيها عز وجل فقالت رب اكل بعضي بعضها فاذن لها بنفسين - 00:42:44

نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير يعني البرد وهذا الحديث ايضا يدل على ان النار موجودة مخلوقة وفيه ايضا اثبات - 00:43:06

انها تقول وتتكلم اليك الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق؟ فقالت اذا هي ماذا تتكلم كيف تتكلم ها الله اعلم لانا رأينا النار ما رأيناها - 00:43:27

ولا رأينا مثيلا لها. واسأله ان لا نراها اذا هذا لا يمكننا ان نتكلم فيه. كيف تتكلم؟ الله اعلم لكن بما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها تقول فاننا نعتقد انها تقول - 00:43:51

والله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى كذلك انها تتنفس ولها نفسان نفسوا في الصيف ونفسوا في الشتاء نؤمن بهذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كيف تتنفس الله اعلم لا ندري - 00:44:07

واستدل تاسعا قول النبي صلى الله عليه وسلم او عفوا هو الدليل الثامن للحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. ابردوها يعني اطفئوها الحمى هي المرض المعروف الذي يكون بسببه ارتفاع درجة حرارة الجسم هذه السخونة - 00:44:28

وهذه الحرارة المرتفعة هي الحمى التي يصاب بها الانسان وهذا الحديث دليل على ان هذه الحمى اثر من اثار جهنم بكيفية وسبب يعلمه الله سبحانه وتعالى لا ندري كيف يكون هذه او كيف تكون هذه العلاقة وهذه الصلة - 00:45:00

بين الحمى وجهنم لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فنحن نعتقد ذلك والله على كل شيء قادر لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى وله الحكمة البالغة وفي هذا الحديث ان النار مخلوقة موجودة والا - 00:45:28

كيف تكون الحمى اثرا لشيء معدوم وفي الحديث ايضا ان من اسباب العلاج للحمى الماء فابردوها اطفئوها بالماء وكانت اسماؤه رضي الله عنها اذا اه كان احد من النساء مريضا بالحمى تصب الماء - 00:45:50

في جيبيها او بين جيبيها وجسمها فالماء سبب من اسباب اه تخفيف او علاج هذه الحمى وجاء في صحيح البخاري ان ابن عباس رضي الله عنهم اشار على رجل اصيب بالحمى بان - 00:46:19

يطفئها بماء زمزم واستدل على هذا بهذا الحديث وفيه زيادة قال فابردوها بالماء او ماء زمزم. شك الراوي لكن الحديث جاء عند احمد بالجزم دون الشك وهكذا جزم ابن عباس رضي الله عنهم - 00:46:44

وبالتالي فنقول ان اه اطفاء هذه الحمى وتخفيتها بماء زمزم ابلغ من غيره وان كان كل ماء نافعا في ذلك كما عليه عاممة الاحاديث عامة الاحاديث والحديث له روایات عدّة في الصحيحين وغيرهما ليس فيه هذا القيد - 00:47:07

لكن هذا القيد يدل على ماذا على ان احسن وابلغ ما يكون به العلاج هو ماذا هو ماء زمزم واستدل تاسعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال اذهب فانظر اليها - 00:47:30

فهو قد نظر الى شيء ماذا مخلوق موجود ولما نظر اليها وعاد اخبر ربي سبحانه انه لا يظن احدا يسمع بها الا دخلها ثمان الله حثها بالمكانه وقال ارجع فانظر اليها فلما رأها بهذه الحال - 00:47:52

ظن ان لا يدخلها احد كفت الجنة بالمكانه وكذلك النار لما امره الله ان ينظر اليها رجع فاخبر انه لا يظن ان احدا يسمع بها فيدخلها ثم انه حفها بالشهوات - 00:48:14

فلما رأها بهذه الحال خشي ان آآ يدخلها كل احد او كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا على ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان كذلك استدل عاشرا بحاديـث عرض - 00:48:32

الجنة والنار على النبي صلى الله عليه وسلم لما قصفت الشمس كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت امامه
الجنة والنار فتقدم لما عرضت الجنة وكاد ان يأخذ قطضا او عنقودا منها - [00:48:53](#)

وتاًخر لما عرضت امامه النار نسأل الله السلامة والعافية وأشار اخيرا الى عرض النار عليه ليلة الاسراء فالنبي صلى الله عليه وسلم
عرضت عليه النار ولم يدخلها واما الجنة فعرضت عليه ودخلها صلى الله عليه وسلم وهذه - [00:49:15](#)

وغيرها واضعافها كلها تدل على ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان - [00:49:37](#)